الأنباء
الثلاثاء 21 اغسطس 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

ألمانيا لروسيا: اتفاق السلام قبل إعادة الإعمار

واشنطن: أهدافنا في سورية تتعدى هزيمة «داعش»

عواصم ـ وكالات: كشفت «الخارجية الأميركية» النقاب عن أن قائمة أهداف واشنطن في سورية تتعدى هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي وربط أموال إعادة إعمار سورية بتحقيق الانتقال السياسي للسلطة فيها.

وذكرت قناة «الحرة» الأميركية أن هذه التصريحات جاءت في الوقت الذي تقوم فيه الوفود الأميركية بتكثيف زيارتها إلى مناطق سيطرة ميليشيات قوات سوريا الديموقراطية (قسد) التي يسيطر عليها الأكراد.

وكانت مجموعة من التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» برئاسة المبعوث الاميركي للتحالف بريت ماكغورك قد قامت الفترة الماضية بزيارة مدينة الرقة السورية.

في غضون ذلك، اعتبرت الحكومة الألمانية النقاش الذي تديره روسيا بشأن إعادة إعمار المناطق المدمرة بسورية أمرا سابقا لأوانه، وهو الموقف الذي لم يفلح الرئيس فلاديمير بوتين في تغييره خلال قمته الاخيرة مع المستشارة الالمانية انجيلا ميركل.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتفن زايبرت بالعاصمة الألمانية برلين إنه يجب السعي أولا للتوصل «لاتفاق سلام سياسي في البداية» في سورية.

وأضاف زايبرت: «لذلك ليس منطقيا الآن بالنسبة للحكومة الألمانية أن تنشغل بمسألة إعادة الإعمار التي ستكون ضرورية بعد ذلك».

وأشار إلى أنه صحيح أن المعارك هدأت في بعض المناطق، إلا أن هناك خطر حدوث «كارثة إنسانية» في محافظة إدلب السورية.

وربما تلعب روسيا على وتر أن الأوروبيين سيشاركون أيضا في إعادة إعمار المدن المدمرة بالنظر إلى احتمالية عودة لاجئين سوريين متواجدين لديهم إلى بلادهم، ولكن الأوروبيين يتريثون لأن كثيرا من اللاجئين ربما يرغبون في البقاء بالخارج، طالما لم يتم التوصل لاتفاق سلام، وذلك بدافع الخوف من اضطهاد النظام وملاحقته لهم.

من جهتها، أعلنت الحكومة البريطانية أمس انها أوقفت تمويل بعض برامج المساعدات في مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في سورية.

وقالت متحدثة باسم الحكومة لـ «رويترز» في بيان عبر البريد الإلكتروني: «بعد أن أصبح الوضع على الأرض في بعض المناطق صعبا على نحو متزايد قلصنا دعم بعض برامجنا غير الإنسانية ولكن سنواصل تقديم الدعم المهم لمساعدة الذين هم في أمس الحاجة للدعم ولتحسين الأمن والاستقرار في هذا البلد».

وكانت صحيفة «تايمز» قد ذكرت في وقت سابق أن محاولة تشكيل قوة شرطة مستقلة ستلغى من سبتمبر المقبل في الوقت الذي تجري فيه مراجعة مشروعات تمويل المجالس المحلية، ومن المرجح وقفها بحلول نهاية السنة المالية، وأضاف التقرير أن وزارة الخارجية وإدارة التنمية الدولية قررتا أن برامج المساعدات في المناطق الشمالية الغربية من سورية «يتعذر استمرارها».

وقالت الحكومة البريطانية إنها أنفقت 152 مليون جنيه استرليني (193,85 مليون دولار) على البرامج الإنسانية في سورية خلال السنة المالية 2017 ـ 2018.

ميدانيا، قتل 3 عناصر من «الجبهة الوطنية للتحرير»، جراء إطلاق النار عليهم من قبل مجهولين في سراقب بريف إدلب الشرقي.

وأفاد موقع عنب بلدي، بأن مجهولين استهدفوا السيارة التي كانت تقل العناصر على الأطراف الجنوبية لسراقب، ما أدى إلى مقتلهم على الفور.

وأوضح أن 3 عناصر آخرين أصيبوا جراء الاستهداف أيضا، مشيرا إلى أن العناصر من فصيل «جيش إدلب الحر» والذي انضوى مؤخرا في «الجبهة الوطنية للتحرير».

وتأتي الحادثة الحالية بعد يومين من تفجير سيارة مفخخة في مقر يتبع لـ «الجبهة الوطنية» في جبل الأربعين بمدينة أريحا.

ولم تتبن أي جهة حوادث الاغتيالات أو التفجيرات في اليومين الماضيين.

لكن نشطت مؤخرا خلايا تتبع لتنظيم داعش في إدلب، وتبنت قتل العشرات من العسكريين من مختلف الفصائل.

وكانت «الجبهة الوطنية للتحرير» بدأت حملة أمنية في ريفي حماة وإدلب، قبل أسبوعين، بالتعاون مع «تحرير الشام» ضد شخصيات متهمة بالتواصل مع النظام السوري.

وتشكلت «الجبهة الوطنية»، مطلع الشهر الجاري، وهي عبارة عن اندماج فصائل «الجيش الحر» مع «جبهة تحرير سورية» وفصائل «تجمع دمشق» و«صقور الشام» و«جيش الأحرار».

سيدات سوريات تحضرن «الكعك» بمناسبة العيد في ادلب (أ.ف.ب)

بريطانيا توقف المساعدات غير الانسانية في مناطق المعارضة

الصين تنفي المشاركة العسكرية في الحرب: لا رقم محدداً لعدد المقاتلين «الويغور» في سورية

بكين ـ وكالات: قال شيه شياويان المبعوث الصيني الخاص للقضية السورية امس انه لا يوجد رقم محدد لعدد «الويغور» الذين ذهبوا للقتال في سورية، نافيا أي تواجد عسكري صيني على الأراضي السورية خلافا لما ذكرته وسائل أعلام موالية للنظام تحدثت عن استعداد صيني للمشاركة في معركة ادلب.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي للمبعوث بمقر وزارة الخارجية الصينية، للحديث عن موقف الحكومة الصينية إزاء القضية السورية.

وقال شيه شياو يان «ان موقف الصين ثابت، حيث كانت بكين من أوائل الدول التي أعلنت تأييدها للتسوية السياسية، وان مستقبل سورية يقرره الشعب السوري بنفسه، وأن تكون الأمم المتحدة القناة الرئيسة لأي جهود وساطة».

وأوضح أن ما أثير في وسائل إعلام في السابق عن استعداد بكين للمشاركة بقوات في سورية، عار تماما عن الصحة، وتم تصحيحه من جانب وسائل الإعلام، خاصة أنه يتعارض مع موقف الصين من الملف السوري الداعم بقوة للتسوية السياسية، والرافض لكل أشكال الإرهاب، والحريص على الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين.

وتشعر الصين بقلق من أن يكون «الويغور» الذين ذهبوا إلى سورية والعراق للقتال في صفوف الجماعات المسلحة قد سافروا بشكل غير قانوني عبر جنوب شرق آسيا وتركيا، وأغلب «الويغور» من المسلمين الذي يتحدثون لغة تركية وينحدرون من منطقة شينجيانغ في أقصى غرب الصين.

وأضاف شيه الذي كان يتحدث بعد زيارة لسورية والسعودية وإسرائيل الشهر الماضي «بالنسبة لعدد الإرهابيين الويغور الموجودين هناك فقد رأيت كل الأرقام. البعض يقول ألف أو ألفين أو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف أو خمسة آلاف بل والبعض يقول أكثر من ذلك».

وقال: «أتعشم أن تكون لدى المرة المقبلة الفرصة للذهاب إلى إدلب لإلقاء نظرة».

وتنحى الصين باللوم على جماعة تطلق على نفسها اسم حركة تركستان الشرقية الإسلامية في كثير من الهجمات التي وقعت في شينجيانغ في السنوات الأخيرة على الرغم من أن بعض الخبراء شككوا فيما إذا كانت هذه الجماعة موجودة بأي شكل متماسك.

وأشار شيه إلى تقرير للأمم المتحدة قال إن هناك ألفين أو ثلاثة آلاف شخص يقاتلون مع جماعات إرهابية في سورية والعراق.

وقال «بالتأكيد يوجد في هذه المناطق تركيز لإرهابي حركة تركستان الشرقية الإسلامية. هذا أمر مؤكد». وتقول جماعات حقوقية ومنفيون من الويغور ان كثيرين من الويغور فروا إلى تركيا ببساطة هروبا من القمع الصيني في الداخل.

حملة جديدة للتذكير بالهجوم الكيماوي على الغوطة الشرقية

عواصم ـ وكالات: أطلق ناشطون سوريون حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتذكير بمجزرة الكيماوي التي وقعت قبل 5 سنوات في الغوطة الشرقية.

وتتزامن الحملة مع الذكرى الخامسة للمجزرة التي وقعت بتاريخ 21 أغسطس عام 2013، حيث اتهمت أميركا وبريطانيا وفرنسا النظام السوري بشن هجوم بغازات سامة على الغوطة الشرقية التي كانت واقعة تحت سيطرة المعارضة، وسط معلومات أوردتها صفحات ومواقع إلكترونية عن قيام النظام بدعم روسي بنبش قبور ضحايا الهجمات لإخفاء جثثهم. وأسفر الهجوم عن مقتل أكثر من 1127 شخصا موثقين بالأسماء لدى «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، أما تقديرات الناشطين فتجاوزت الرقم إلى قرابة 1400، أكثر من ربعهم نساء وأطفال.

وانتقد القائمون على الحملة، التي حملت اسم «كيماوي الأسد»، المجتمع الدولي بسبب تغافله عن محاسبة المتورطين في المجزرة، معتبرين أنه اتبع سياسة «التساهل ومنح الوقت».

وطالبت الحملة بسحب جائزة «نوبل» للسلام التي منحت لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية بعد أقل من شهرين على مجزرة الغوطة، وذلك بسبب «جهودها واسعة النطاق في سبيل القضاء على الأسلحة الكيميائية والحد من انتشارها».

وكانت دول عدة هددت حينها باستهداف النظام السوري عسكريا وحرك الرئيس الأميركي حينها باراك أوباما أسطوله باتجاه شرق المتوسط، إلا أنه تراجع بعد أن صادق النظام على معاهدة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية في 14 من سبتمبر 2013، التي تقضي بتفكيك مخزونه من الكيماوي.

وفي وقت لاحق قال الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، إن بلاده والولايات المتحدة وبريطانيا يتحملون مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في سورية، وذلك لاستبدالهم التدخل العسكري بالمفاوضات السياسية عقب كل هجوم كيماوي يرتكبه النظام.

أنباء لبنانية

استمرار الانتقادات لاستقبال نصرالله الوفد الحوثي واحتجاج يمني شديد اللهجة

باسيل من موسكو: لبنان لا يرى سبباً لبقاء اللاجئين السوريين

بيروت ـ عمر حبنجر

أعلن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف معارضة بلاده لأي تدخل اجنبي في شؤون لبنان الداخلية، مؤكدا في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل ان رأي روسيا مطابق لرأي لبنان فيما يتعلق بعودة النازحين السوريين، وانه بحث معه فرص عودتهم وكيفية العمل معا لتحقيق هذا الهدف.

من جهته، اعلن باسيل ان المبادرة الروسية لإعادة النازحين هي الاولى دوليا، ولذلك فإن لبنان يؤيدها بالكامل، ونحن مع العودة السريعة والآمنة لهم، من دون اي ربط بين العودة والحل السياسي، وهذا موضع تباين مع الأمم المتحدة ومع فريق لبناني واسع، وقال ان لبنان لا يرى سببا لبقاء اللاجئين.

باسيل اكد على اهمية ان يكون لبنان منصة لاعادة اعمار سورية، وان التعاون الاستراتيجي مع روسيا ضروري لهذه الغاية، وقد شجع الشركات الروسية على المشاركة في مناقصة جديدة لتطوير مكامن النفط والغاز في بحر لبنان.

وشدد باسيل على اهمية التعاون اللبناني ـ الروسي، داعيا الى خلق او اعادة التفكير بخلق مساحة مشرقية مشتركة توفر الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين وتكافح الارهاب والاحادية وتعمم التسامح والقبول بالآخر، وباستثناء زيارة باسيل لموسكو ومؤتمره الصحافي فإن لبنان دخل في عطلة العيد ومعه الحراك الحكومي. اما على مستوى العلاقات بين قوى الداخل، فالتجاذبات على حالها، أكان بالتصريحات او بالحراك على الارض، كمثل ما حصل مع وزير الطاقة سيزار ابي خليل عضو كتلة التيار الحر الذي افضت تصريحاته الهجومية ضد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الى منعه من زيارة «بيت الضيعة» في بلدة الرملية بقضاء عاليه، حيث ابلغ بأنه غير مرحب به، علما ان رئيس البلدية استبعد ان يكون في برنامج الوزير زيارة «بيت الضيعة».

في غضون ذلك، عاد ملف النأي بالنفس عن صراعات المنطقة الى الواجهة من الشرفة اليمنية هذه المرة مع الاعلان عن زيارة الوفد الحوثي برئاسة الناطق بلسان الانقلابيين محمد عبدالسلام الى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وما انطوى عليه من رسالة سياسية على عنوانين في آن واحد: داخلي معناه ان مبدأ النأي بالنفس عن الصراعات الاقليمية بات بعد التطورات السورية لزوم ما لا يلزم، واقليمي غايته التأكيد على أن المحور الايراني لن يتخلى عن دوره!

وهذا ما يفسره الرد الاماراتي بلسان وزير الشؤون الخارجية انور قرقاش الذي تساءل بقوله: كيف تتفق سياسة النأي بالنفس التي يحتاجها لبنان لتوازنه مع استقبال نصرالله وفدا من المتمردين الحوثيين؟!

وقالت جهات معارضة لحزب الله انه كان باستطاعة السيد نصرالله ان يلتقي الوفد الحوثي دون ان يعلن عنها، لكن كشف النقاب عنها شكل رسالة تضاف الى تصعيده الكلامي في خطاب الأخير. السفارة اليمنية في واشنطن غردت على تويتر قائلة ان الزيارة الحاصلة دليل آخر يضاف الى الادلة الاخرى على دور حزب الله المزعزع للاستقرار في اليمن.

بدوره، سفير اليمن في بيروت عبدالله الدعيس قال ان بلاده تنتظر من الحكومة اللبنانية دلائل تثبت ان ضغوطا مورست على حزب الله لوقف نشاطه على اراضيه.

وكان وزير الخارجية اليمنية خالد اليماني بعث برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى نظيره اللبناني جبران باسيل داعيا الحكومة اللبنانية الى كبح جماح الميليشيات الموالية لايران.

في هذه الاثناء، تناقلت بعض الاوساط الرسمية النافذة عن مرجع لبناني كبير ان الاول من سبتمبر المقبل هو وقت مفصلي.

المرجع الذي هو ربما كان الرئيس نبيه بري الذي كان تحدث عن تراجع في الوضع قال ان عقارب الساعة بدأت تتراجع الى الوراء، وتهدد العهد. واشارت صحيفة «الجمهورية» الى ان الحديث بدأ في الغرف الخاصة عن مسار جديد تسلكه عملية تشكيل الحكومة بعد الحادي والثلاثين من الشهر الجاري.

وعلمت «الأنباء» ان الرئيس نبيه بري سيطلق موقفا سياسيا مهما في هذا التاريخ (31 الجاري) الذي يصادف ذكرى تغييب الامام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين في ليبيا خلال احتفال يقام هذه السنة في منطقة بعلبك.

وقال المرجع: لقد حان الآن وقت الجد ويجب ان توضع النقاط على الحروف. لكن، وردا على هذه المعطيات الحادة اللهجة، قللت اوساط سياسية من مفاعيل هذا الكلام، مؤكدة انه لا خيارات بديلة عن الموجود، اما الخيارات البديلة فقد توقع البلد في مشكلة عواقبها اسوأ.

وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية جبران باسيل (أ.ف.ب)

آراء لبنانية ـ روسية متطابقة حول عودة النازحين السوريين

التسوية الرئاسية لم تسقط... ولكن أموراً كثيرة تغيرت منذ 2016

الانتخابات النيابية تبدو مثل حد فاصل، زمنيا وسياسيا بين مرحلتين، ما بعدها ليس مثل ما قبلها ولا يشبهه: العلاقة بين الرئيس ميشال عون والرئيس سعد الحريري تغير مناخها وفقدت شيئا من الحرارة والثقة، الشراكة بين عون والحريري تتآكل فيما التحالف بين عون وحزب الله يستعيد زخمه، عملية تشكيل الحكومة الثانية للعهد متعثرة ومعقدة بخلاف ما كان عليه الحال مع الحكومة الأولى من يسر وانسياب، المحاور السياسية تكاد تعود الى ما كانت عليه في فترة 8 و14 آذار، اتفاق معراب بين «القوات والتيار» في حكم المنتهي عمليا، حتى التسوية الرئاسية التي على أساسها وصل عون الى قصر بعبدا، وعاد الحريري الى السرايا الحكومي، وتضمنت 3 عناصر أساسية: انتخاب الرئيس تشكيل حكومة وحدة وطنية وضع قانون جديد للانتخابات، هذه التسوية تحيط بها الشكوك، والتساؤل جار بشأن إمكانية صمودها واستمرارها حتى نهاية العهد، ومدى الحاجة الى تسوية سياسية جديدة بعد المتغيرات الكبيرة التي حصلت منذ العام 2016 وأدت الى تغيير في المشهد السياسي، وحتى في ميزان القوى العام. ومجمل هذه المتغيرات يستند إليها حزب الله و«يستقوي» بها في مجال تبرير اندفاعته الآتية قريبا، وقوة الدفع التي يعد لها لتشكيل حكومة بشروطه التي تتعلق بتركيبة الحكومة وبيانها وسياستها ومرحلة ما بعدها، فحزب الله الذي اكتفى بدور المتفرج ولم يتدخل حتى الآن للحث على تقديم تنازلات أو لتقديم حوافز وتسهيلات، يتجه الى تغيير هذا النمط من التعاطي ورفع درجة الضغوط، خصوصا على الحريري، ابتداء من مطلع سبتمبر وبعد انتهاء الأعياد وإجازات الصيف، وحيث إن الوضع الاقتصادي الاجتماعي لم يعد يحتمل ترف الانتظار والتأخير، وحيث ان الوضع القائم اليوم يختلف كليا عن الوضع الذي كان قائما قبل العام 2016 وكان يبرر في حينه تأخيرا طويل الأمد في تشكيل الحكومة (135 يوما مع الحريري و140 يوما مع ميقاتي و315 يوما مع سلام). في تعداد للأمور والأوضاع التي استجدت منذ العام 2016، تبرز المتغيرات التالية:

ـ انتخاب الرئيس «القوي» ميشال عون حليف حزب الله في أول خرق لمبدأ الرئيس الضعيف (بعد الطائف) والرئيس الوسطي (بعد العام 2005).

ـ تشكيل حكومة يحوز فيها حزب الله وحلفاؤه على أكثر من النصف زائد واحد.

ـ تحول في الأكثرية النيابية من «المستقبل» وحلفائه (14 آذار سابقا) الى حزب الله وحلفائه (8 آذار + التيار الوطني الحر). وهذه الأكثرية، التي نجمت عن أول قانون انتخابات على أساس «النسبية» في لبنان، تجاوزت عتبة السبعين نائبا، وتصل في حالات معينة الى الرقم 80 كما حصل في معركة نيابة رئاسة المجلس التي أعطت أول مؤشر.

ـ نجاح الجيش اللبناني وحزب الله في كسب المعركة ضد الإرهاب وتحرير جرود عرسال ورأس بعلبك والقاع، وإحكام السيطرة على الحدود الشرقية مع سورية.

ـ التطورات الميدانية العسكرية في سورية التي صبت لمصلحة النظام منذ التدخل الروسي الذي ساهم في حسم المعارك الكبرى بدءا من حلب (2016) مرورا بالغوطة الشرقية وريف دمشق (2017)، وصولا الى درعا والقنيطرة (2018). هذا التطور يجعل الأسد مرتاحا إلى درجة أنه عاد للتدخل في لبنان مجددا كلاعب أساسي.

خلاصة كل ذلك أن حزب الله يعتبر نفسه رابحا ومنتصرا، وسيتصرف على هذا الأساس، وهذا يعني أن الحريري ليس في موقع من يملي شروط التأليف متسلحا بالتكليف الذي أعطي له ولا يسحب منه، ولكن ثمة قراءة أخرى لدى أوساط «المستقبل» تغلب التطورات الإقليمية على اللبنانية، وتنطلق من وصول ترامب الى البيت الأبيض وليس من وصول عون الى قصر بعبدا... وللبحث صلة.